

سياسة حماية المبلغين

1. المقدمة

تلتزم جمعية سفراء الكتاب بأعلى معايير النزاهة والشفافية والمساءلة في جميع عملياتها وأنشطتها. وتأكيداً لهذا الالتزام، تهدف هذه السياسة إلى توفير بيئة آمنة وداعمة لجميع الأفراد (الموظفين، المتطوعين، أعضاء مجلس الإدارة، الشركاء، المستفيدين، وأي طرف ثالث يتعامل مع الجمعية) للإبلاغ عن أي مخالفات أو ممارسات غير أخلاقية أو غير قانونية أو انتهاكات للسياسات الداخلية دون خوف من الانتقام أو الإيذاء.

تعتبر حماية المبلغين ركيزة أساسية للحوكمة الرشيدة، حيث تساهم في الكشف المبكر عن المخاطر، وتعزيز ثقافة المساءلة، والحفاظ على سمعة الجمعية ومصداقيتها. تضمن هذه السياسة التعامل مع جميع البلاغات بجدية وسرية تامة، واتخاذ الإجراءات المناسبة للتحقيق فيها ومعالجتها.

تعريف إجرائي: يقصد بالمبلغ في هذه السياسة أي شخص يقوم بالإبلاغ بحسن نية عن أي مخالفة أو اشتباه في ممارسة غير قانونية أو غير أخلاقية أو انتهاك لسياسات الجمعية الداخلية، سواء كان موظفاً، متطوعاً، عضواً في مجلس الإدارة، شريكاً، مستفيداً، أو أي طرف ثالث.

2. نطاق التطبيق

تسري هذه السياسة على جميع الأفراد الذين يتعاملون مع جمعية سفراء الكتاب، بمن فيهم على سبيل المثال لا الحصر:

- أعضاء مجلس الإدارة.
- المدير التنفيذي وجميع الموظفين (بدوام كامل أو جزئي).
- المتطوعون.
- الشركاء والمتعاقدون والموردون.
- المستفيدين وأي طرف ثالث لديه معلومات حول مخالفة محتملة.

تغطي هذه السياسة جميع أنواع المخالفات المحتملة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- الفساد المالي والإداري (مثل الرشوة، الاختلاس، الاحتيال).
- تضارب المصالح.
- انتهاك القوانين واللوائح المعمول بها.
- انتهاك سياسات وإجراءات الجمعية الداخلية.
- سوء استخدام أصول الجمعية أو مواردها.
- التحرش أو التمييز أو أي سلوك غير أخلاقي.
- المخاطر التي تهدد الصحة والسلامة أو البيئة.
- أي ممارسات أخرى قد تضر بسمعة الجمعية أو مصالحها.

3. أهداف السياسة

تهدف هذه السياسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف	المقصود به عملياً
توفير بيئة آمنة للإبلاغ	تشجيع الأفراد على الإبلاغ عن المخالفات دون خوف من الانتقام.
حماية المبلغين	ضمان عدم تعرض المبلغين لأي ضرر أو إيذاء نتيجة بلاغاتهم.
تعزيز الشفافية والنزاهة	دعم ثقافة النزاهة والمساءلة داخل الجمعية.
الكشف المبكر عن المخاطر	تمكين الجمعية من معالجة المخالفات المحتملة في وقت مبكر.
الامتثال للأنظمة	الالتزام بالمتطلبات القانونية والتنظيمية المتعلقة بحماية المبلغين.

4. المبادئ الحاكمة

تلتزم الجمعية في تطبيق هذه السياسة بالمبادئ التالية:

المبدأ	التفسير العملي
السرية التامة	الحفاظ على سرية هوية المبلغ (ما لم يقتض القانون خلاف ذلك) وجميع المعلومات المتعلقة بالإبلاغ.
عدم الانتقام	حظر أي شكل من أشكال الانتقام أو التهديد أو الإيذاء ضد المبلغين بحسن نية.
التحقيق العادل	إجراء تحقيقات نزيهة وموضوعية وشاملة في جميع البلاغات الواردة.
حسن النية	يجب أن يكون الإبلاغ مبنياً على اعتقاد صادق وحسن نية بوجود مخالفة، حتى لو تبين لاحقاً عدم صحته.
المساءلة	اتخاذ الإجراءات التأديبية المناسبة ضد من يثبت تورطه في المخالفة أو في أي عمل انتقامي ضد المبلغين.

5. إجراءات الإبلاغ

يمكن للمبلغين تقديم بلاغاتهم من خلال القنوات التالية:

- البريد الإلكتروني المخصص: إرسال البلاغ إلى بريد إلكتروني سري ومخصص للتعامل مع بلاغات المخالفات (مثال: compliance@sufrabook.org.sa).
- صندوق الشكاوى والمقترحات: وضع البلاغ في صندوق مخصص للشكاوى والمقترحات في مقر الجمعية.
- المسؤول المباشر: في حال كانت المخالفة لا تتعلق بالمسؤول المباشر، يمكن الإبلاغ إليه شفهيًا أو كتابيًا.
- مدير الامتثال/الجودة: التواصل مباشرة مع مدير الامتثال أو مدير الجودة في الجمعية.
- رئيس مجلس الإدارة: في حال كانت المخالفة تتعلق بالمدير التنفيذي أو مدير الامتثال، يمكن الإبلاغ مباشرة إلى رئيس مجلس الإدارة.

يجب أن يتضمن البلاغ (قدر الإمكان) المعلومات التالية:

- وصف تفصيلي للمخالفة أو الاشتباه.
- تاريخ ووقت ومكان وقوع المخالفة.
- أسماء الأشخاص المتورطين (إن وجدت).
- أي وثائق أو أدلة داعمة.
- معلومات الاتصال بالمبلغ (اختياري، ولكن يفضل لتسهيل التواصل).

6. إجراءات التعامل مع البلاغات وحماية المبلغين

استلام البلاغ: يتم استلام البلاغ من قبل الجهة المعنية (مدير الامتثال أو من يحدده مجلس الإدارة) وتسجيله في سجل خاص بالبلاغات مع الحفاظ على السرية التامة.

إشعار الاستلام: يتم إرسال إشعار استلام للمبلغ (إذا كانت معلومات الاتصال متوفرة) خلال فترة لا تتجاوز 5 أيام عمل.

تقييم أولي: يتم إجراء تقييم أولي للبلاغ لتحديد مدى جديته وحاجته للتحقيق.

التحقيق: في حال وجود ما يستدعي التحقيق، يتم تشكيل لجنة تحقيق محايدة ومستقلة (قد تضم أعضاء من خارج الجمعية إذا لزم الأمر) لإجراء تحقيق شامل وموضوعي. يتم إبلاغ المبلغ ببدء التحقيق (دون الكشف عن تفاصيله).

السرية: يتم التعامل مع هوية المبلغ وجميع المعلومات المتعلقة بالبلاغ بسرية تامة، ولا يتم الكشف عنها إلا للجهات المخولة بالتحقيق، أو إذا اقتضى القانون ذلك.

عدم الانتقام: تلتزم الجمعية بحماية المبلغين بحسن نية من أي إجراءات انتقامية، بما في ذلك الفصل، التخفيض الوظيفي، التمييز، التهديد، أو أي شكل من أشكال الإيذاء. أي شخص يثبت تورطه في أعمال انتقامية سيخضع لإجراءات تأديبية صارمة.

الدعم: توفر الجمعية الدعم اللازم للمبلغين الذين قد يتعرضون لضغوط أو تهديدات نتيجة بلاغاتهم.

النتائج والإجراءات التصحيحية: بعد انتهاء التحقيق، يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، والتي قد تشمل إجراءات تأديبية ضد المتورطين، أو تعديل السياسات والإجراءات لمنع تكرار المخالفة. يتم إبلاغ المبلغ بالنتائج العامة للتحقيق والإجراءات المتخذة (دون الكشف عن تفاصيل قد تضر بالتحقيق أو بخصوصية الأفراد الآخرين).

7. المسؤوليات

المسؤوليات الرئيسية	الجهة
اعتماد السياسة، الإشراف العام على تطبيقها، ضمان استقلالية وحيادية عملية التحقيق، ومراجعة التقارير الدورية.	مجلس الإدارة
قيادة تطبيق السياسة، تخصيص الموارد اللازمة، وضمان بيئة عمل داعمة للمبلغين.	المدير التنفيذي
استلام البلاغات، إجراء التقييم الأولي، التنسيق مع لجنة التحقيق، ضمان سرية المعلومات، ومتابعة حماية المبلغين.	مدير الامتثال/الجودة
إجراء تحقيقات نزيهة وموضوعية، جمع الأدلة، ورفع التوصيات إلى مجلس الإدارة أو المدير التنفيذي.	لجنة التحقيق
الالتزام بالسياسة، الإبلاغ عن أي مخالفات، والتعاون مع لجان التحقيق.	جميع الموظفين والمتطوعين

8. المراجعة والتحديث

تراجع هذه السياسة مرة واحدة على الأقل سنوياً، أو عند حدوث تغيير جوهري في الأنظمة أو اللوائح أو أفضل الممارسات المتعلقة بحماية المبلغين. وتتم المراجعة بقيادة مدير الامتثال وبمشاركة الإدارات ذات الصلة، ثم ترفع التوصيات إلى مجلس الإدارة للاعتماد.

9. أحكام ختامية

تعد هذه السياسة جزءاً لا يتجزأ من إطار الحوكمة في جمعية سفراء الكتاب. وفي حال وجود تعارض بين هذه السياسة وأي نظام أو لائحة أو قرار صادر من جهة مختصة، يقدم النظام أو القرار الرسمي، وتحدث السياسة بما يضمن الاتساق والامتثال.

يبدأ العمل بهذه السياسة من تاريخ اعتمادها، وتلتزم جميع الإدارات المعنية بتطبيقها ورفع ما يلزم من تقارير ومؤشرات لضمان تحقيق أهدافها.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فقد اطلع مجلس إدارة جمعية سفراء الكتاب بمكة المكرمة في اجتماعه رقم (3) المنعقد بتاريخ 1445/10/20هـ، الموافق 2024/04/29م، على سياسة إدارة المعرفة.

وبعد المداولة، قرر المجلس اعتماد السياسة والعمل بموجبها، ونشرها على الموقع الإلكتروني للجمعية.

التوقيع	المنصب	الاسم
	رئيس مجلس الإدارة	خالد بن حاسن السالمي
	نائب رئيس مجلس الإدارة	محمد بن عوض القرشي
	عضو مجلس الإدارة	حسن بن محمد فلاته
	المشرف المالي	حسان بن حامد الفتى
	عضو مجلس إدارة	محمد بن مبروك البركاني